إسرائيل/الأراضي المحتلة : مخيم جنين للاجئين-
منظمة العفو الدولية تنادي بتقديم المساعدات الإنسانية الدولية على الفور

قال خافيير زونيغا أحد أفراد وفد منظمة العفو الدولية، متحدثاً من داخل مخيم جنين للاجئين: "هذا أبشع منظر للدمار رأيته في حياتي. إنه لمن المستحيل أن تتصور أن ما كان مدينة يوماً ما أصبح الآن خراباً شاملاً. وهناك احتمال قائم أن يكون ثمة أشخاص لا يزالون أحياء تحت أنقاض منازلهم المهدمة، فقد تلقى أحد زملائنا من إحدى المنظمات المحلية لحقوق الإنسان مكالمة هاتفية من عائلة تتكون من 10 أفراد محصورين تحت الأرض ويستصرخون طلباً للمساعدة، ومع ذلك فليس هناك ما يدل على وجود جهود ملموسة للبحث عن الأحياء والسعي لإنقاذهم".

وتنادي منظمة العفو الدولية بتقديم المعونات الإنسانية الفورية ودون أي عراقيل حيثما تطلب تقديمها. "فلو كان هذا زلزالاً لطُلب من المجتمع الدولي أي يهرع لتقديم المساعدة العاجلة. إنه لمن المخجل ألا تطلب السلطات المساعدة وألا يمد المجتمع الدولي يده بتقديمها. فلتكن هذه صرخة لإيقاظ الضمير لتقديم المساعدة الضرورية الآن لإنقاذ ما تبقى من حياة هناك".

وقد سُمح هذا الصباح لأحد أفراد وفد منظمة العفو الدولية، وهو البروفيسور ديريك باوندر، بدخول مستشفى جنين الحكومية. والبروفيسور باوندر، وهو أستاذ الطب الشرعي في جامعة داندي، يجري الآن تشريحاً للجثث المتواجدة في المستشفى لتحديد أسباب الوفاة. ويعتقد أن هناك عشرات الجثث الأخرى لازالت موجودة في المخيم، غالباً تحت أنقاض البيوت المهدمة.

وبعد أن منعت منظمة العفو الدولية من الدخول إلى المستشفى فقد تغير الأمر صباح اليوم وسُمح لها بالدخول. كما أنها قد منعت كذلك من دخول مخيم جنين إلا أن نقاط التفتيش قد أزيلت صباح اليوم وسمح للمنظمة بالدخول بشكل مقييد.